# درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى

# The Awareness's Degree Of The Digital Citizenship Concept Among The Female Graduate Students At The College of Education In Umm Al-Qura University


إعداد

**ايمان ابراهيم سليمان عباس**

**Iman Ibrahim Suleiman Abbas**

**د. هنادي بنت عبد الله سعود العيسى**

**Dr. Hanadi bint Abdullah Saud Al-Issa**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك



***Doi: 1000000000000000000***

**استلام البحث : ٢٥ / ٥ /٢٠٢٢**

**قبول النشر: ١٦ / ٦ / ٢٠٢٢**

عباس ، ايمان ابراهيم سليمان و العيسى ، هنادي عبد الله سعود (٢٠٢٢). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى. ٦ (٢٣) ، يوليو ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ١١١ – ١٥٨.

***http://jasq.journals.ekb.eg***

## درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى قياس درجة الوعي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى لمفهوم ابعاد المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي. ومحور الوصول الرقمي. لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية، محور محو الامية الرقمية). والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند ٠.٠٥ في المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (التخصص، المنطقة السكنية العمر الزمني). وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للدراسة، وتم تطبيق الدراسة على طالبات جامعة ام القرى للدراسات العليا البالغ عددهم (١٢٣٢) للعام الدراسي ٢٠٢٠، بواقع (٣٢١) طالبة دكتوراه و(٩١١) طالبة ماجستير، تم اختيار عينة مكون من (٣١٩) طالبة، بواقع (٩٦) طالبة دكتوراه، و(٢٢٣) طالبة ماجستير. وقد تم اعداد استمارة استبيان من قبل الباحثة لقياس درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى، وبها أربعة محاور هي (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، الاتصال الرقمي، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية)، وخرجت النتائج بأن "درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي كان بمتوسط (٣.٩٨٣٤) بدرجة كبيرة، درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي كان بمتوسط (٣.٩٤٩٠٦) بدرجة كبيرة، درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية كان بمتوسط (٤.٠٥١٧) بدرجة كبيرة، درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية كان بمتوسط (٤.٠١٣٩)، وهي بدرجة كبيرة لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بين افراد العينة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (برنامج الدراسات العليا، التخصص، والمنطقة السكنية). بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المتغيرات عند مستوى (٠.٠٥) تبعًا لمتغير العمر.

**Abstract:**

The research aims to measure the awareness degree of the digital citizenship concept's dimensions (the digital communication, the digital access of the digital rights and responsibility and the digital literacy). Also, the research aims to identify the statistically significant differences at 0.05 in the averages of the evaluations of the female postgraduate students at the College of Education at Umm Al-Qura University in their concept of digital citizenship due to the variables (specialization, residential area and their ages). The research uses the descriptive survey method. The research's society

consists of (1232) female students in Umm Al-Qura University for the postgraduate studies for the 2020 academic year. The sample is randomly chosen, consists of (321) doctoral students and (911) master degree students. The researcher prepares a questionnaire to measure the awareness degree of the digital citizenship concept among the female postgraduate students at the College of Education at Umm Al-Qura University. The questionnaire consists of four dimensions (digital access, digital literacy, digital communication and observance of digital rights and responsibilities). The research finds that the awareness degree of postgraduate students in the College of Education at Umm Al-Qura University of the digital citizenship concept for the dimension of digital communication is at an average of (3.9834) with high degree. The awareness degree of digital citizenship concept for the dimension of digital access is at an average of (3.94906) with high degree. The awareness degree of digital citizenship concept for the dimension of digital rights and responsibility is at an average of (٤.٠٥١٧) with high degree. The awareness degree of digital citizenship concept for the dimension of digital literacy is at an average of (4.0139) with high degree.

There are no statistically significant differences at the significance level of (0.05)) among the sample towards the digital citizenship concept due to the variables (graduate program, specialization, and residential area). There are statistically significant differences due to the age variable at the level (0.05).

**المقدمة**:

في ظل الظهور القوي والبصمة المؤثرة للتكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة تبنت الرؤية ٢٠٣٠م بالمملكة العربية السعودية المواطنة الرقمية ودعمتها بكافة الوسائل التي أثرت انتشار الثورة التكنولوجية وعملت على تواترها وانتشارها بصورة رقمية سريعة ومتلاحقة الأمر الذي أدى الى الغاء كافة الحواجز المكانية والزمانية والتي كانت تعيق الأفراد والمجتمعات في الحصول على كثير من الأمور منها المعلومات من مصادرها المتنوعة والمختلفة، وأيضا في التواصل مع الأخرين، والخدمات المتعددة.. الخ.(ناجي،٢٠١٩)، كما أن رؤية ٢٠٣٠ اهتمت بإعداد المواطن الرقمي قيمياً ومهارياً ووضعت قوانين وأنظمة تكفل له تحقيق المواطنة الرقمية بشكل سليم وشجعت الأفراد عامة والمتعلم خاصة على الابداع والابتكار والعمل بصورة خلاقه وجاذبة والجدير بالذكر أن الرؤية حرصت أيضا على تزويد المواطن بالمهارات الضرورية واللازمة والتي بدورها تعمل على إمكانية التحاقه بوظيفة المستقبل والتي تعتمد بشكل كبير وكلي على

التقنيات الحديثة والمتطورة حتى يصبح على دراية كاملة بكيفية التعامل والتأقلم معها وذلك الأمر يعتبر هدف هام من اهداف المواطنة الرقمية التي تسعى رؤية ٢٠٣٠م على تحقيقه كما أن الرؤية تبنت عدة محاور هامه في المواطنة الرقمية والتي كان من أهمها التعليم والعملية التعليمية ككل حيث أوضحت الرؤية بأن المملكة ستعمل على مواصلة الاستثمارات في العملية التعليمية والتدريب والعمل على تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف اللازمة ليكونوا مواطنين رقميين لديهم وعي بمفهوم المواطنة الرقمية وتأهيل وتدريب المعلمات والمعلمين مربين الأجيال وتطوير المناهج الدراسية بما يتفق مع الثورة التكنولوجية لكافة المراحل الدراسية وذلك لرفع كفاءة وانتاجية التعليم لأعلى مستوى. (الأحمدي،٢٠٢٠).

ومن هذا المنطلق تم اختيار طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمختلف التخصصات عينة للدراسة اذ يعتبرن عنصر من العناصر الهامة والرئيسة في النظام التعليمي وذلك لأنه يقع على عاتقهن مسئولية نشر الوعي الرقمي بين المتعلمات مما يترتب على ذلك ضرورة تقديم كل ما هو جديد من المعلومات والمعارف فمعلمات المستقبل لهن تأثيرا جلياً في منح الطالبة دور مهم في المجتمع يؤدي الى إعادة تشكيل شخصيتها حتى تصبح مساهمة في بناء مجتمع رقمي وان توعية طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمفهوم المواطنة الرقمية امرا ضرورياً؛ لان تطوير ادائهن كطالبات دراسات عليا بكلية التربية يؤدي الى رفع مستوى الوعي لدى المتعلمات بمفهوم المواطنة الرقمية، فدورهن يعد نواة المجتمع المتطور في العصر الراهن كما انهن يعملن على توعية طالبات مختلف المراحل الدراسية بمفهوم المواطنة الرقمية واهميتها، فمن هنا جاء الحرص على اختيار طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى من مختلف التخصصات والعمل على معرفة درجة الوعي لديهن بمفهوم المواطنة الرقمية لأنهن يعملن على تنشئة جيل واعد لدية وعي بالعالم الرقمي يمتلك مهارات الممارسة الفعالة في استخدام العالم الرقمي متبعين القواعد والسلوكيات التي تجعل منهن افراد متعلمة تتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الاخرين تكنولوجيا.(العصامي،٢٠٢٠).

وعليه فإنه ينبغي من أجل الوصول إلى تعليم تكنولوجي متطور بأخلاقيات رقمية سليمه تؤدي دورها المطلوب بكفاءة و بشكل مؤثر وفعال يجب الاهتمام بغرس مفهوم المواطنة الرقمية في معلمات الجيل الجديد وهن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حتى يتمكن من غرس المواطنة الرقمية في طالباتهن بشكل رقمي اخلاقي جيد ومتطور والجدير بالذكر ان الدولة لم تكتفي بتطوير الطالب المعلم واداءه بل سعت الى تطوير المعلم ومعلوماته ومهاراته والبنية التحتية الرقمية وتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات الامر الذي يتطلب تزويد افراد المجتمع بالمعلومات والإجراءات الخاصة بالمحتوى الرقمي فثورة الانترنت والعصر التكنولوجي أثرت وبشكل كبير وملحوظ في حياة الأفراد والمجتمعات حيث أصبح أمر لا يمكن الاستغناء عنه وذلك لما يشكله من أهمية بالغة وقصوى علماً بأن هذا الانتشار الملحوظ والمتسارع لاستخدام وسائل الاتصال والتقنية والتطبيقات الإلكترونية أصبح في مجالات متنوعة ومتعدد منها مجال التعليم ومجال الهندسة ومجال الصحة وغيرها من المجالات الحيوية التي تنهض بالمجتمع وافراده، وكما أن لهذه الثورة التكنولوجية الرقمية الكثير من الإيجابيات فإنها تحمل في

طياتها سلبيات وعواقب وخيمة تؤثر بالسلب على الأفراد والمجتمعات (السليحات،٢٠١٨)، فمن الملاحظ انتشار الأجهزة الالكترونية بمختلف أنواعها واشكالها سواء كانت أجهزة لوحية أو أجهزة ذكية نقالة أو ما إلى ذلك من الكم الهائل من الأجهزة الإلكترونية المتجددة ، والتي أصبحت في متناول الجميع بمختلف الفئات، حتى أصبح هناك تواصل بشكل كبير بين أفراد المجتمع وبناءً على ذلك قد يكون هناك تواصل مع أفراد وفئات أو مواقع مجهولة، كما أنه يتضح جلياً وجود بعض الممارسات السلوكية الخاطئة والتي تشكل خطورة سلبية على المجتمعات، فلابد من التوعية على أهمية الاستخدام الرشيد لهذه الوسائل والتقنيات والتطبيقات لأنها تعمل وبشكل كبير على جذب فئة كبيرة من المجتمع الشبابي ولكن للأسف هذا الجذب اعتراه وشابه بعض من الاساءات في عملية الاستخدام حيث تم رصد العديد من التجاوزات غير المقبولة في التحاور بين الأفراد وعدم مراعاة آداب الحوار، كما عمل البعض على انتحال بعض الشخصيات العامة والإساءة لهم ومن السلبيات أيضاً عدم احترام حقوق النشر والتأليف، التنمر، الابتزاز، التأثير على الراي العام والتحريض لنشر الفوضى وغير ذلك من الاستخدامات السيئة للتقنية، الامر الذي يتطلب وجود التوعية التثقيفية التوجيهية ذات الضوابط التي تعمل على تهذيب وتحسين وترشيد الاستخدام الرقمي وحماية مستخدميه من المخاطر المتعددة ولا يكون ذلك إلا من خلال معرفة مفهوم المواطنة الرقمية (ناجي،٢٠١٩) فالمواطنة الرقمية ضرورة من ضروريات العصر الثوري والتقني لها ضوابط والتزامات وواجبات تعامليه تكنولوجية فهي تعد بمثابة حصانه تضمن حماية المجتمع وافراده من المخاطر الرقمية التكنولوجية المتعددة، ويظهر دورها واضحا جليا من خلال محافظتها على القيم والمبادي المجتمعية والعمل على غرس مبادي المسؤولية الأخلاقية في التعاملات الرقمية مع الاخرين فالمواطنة الرقمية غير مقتصرة على الالتزام بمجموعة من الواجبات والحقوق والالتزامات التكنولوجية الرقمية بل تمتد الى اعداد المواطن القادر على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بطريمة سليمة وفقا للقواعد والضوابط السلوكية-الأخلاقية-الدينية-القانونية فهي تعتبر ضرورة من ضروريات المجتمع الرقمي السليم ، كما أن للجامعات دور بارز في تنمية الفرد والمجتمع، فإنها تقدم وظائف رئيسية ومن ابرزها وظيفة التعليم التي تهدف الى تنمية الجانب المعرفي بالإضافة الى تكوين عدة اتجاهات من خلال الحوار والتفاعل، وترجع أهمية هذه الوظيفة كونها تساهم بشكل فعال في تنمية الفرد بشكل شامل، ومن وظائفها البارزة والمهمة وظيفة البحث العلمي والتي بدورها تعمل على حل المشاكل والعمل على زيادة الموارد المالية والمعنوية كما انها تشمل على كل مجهود علمي منظم هدفه تنمية المعارف الإنسانية، كما ان خدمة المجتمع تعتبر من اهم وظائف الجامعة المهمة فخدمة المجتمع تطلق على جميع الجهود المبذولة التي يقوم بها افراد المجتمع بطرق منظمة من خلال المؤسسات المختلفة والتي تهدف بالارتقاء بمستويات افراد المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وفكريا، والجدير بالذكر أن الدولة وضعت خطط طويلة وقصيرة المدى بهدف تطوير الاتصال والتقنية الرقمية والعمل على توسيع انتشارها وتسهيل طرق الحصول عليها في جميع مناطق المملكة بدون استثناء وذلك بشكل يعمل على تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في هذه المجالات ويتجلى ذلك بكل وضوح من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠،فمن بعد اعلان

المملكة لرؤيتها المتضمنة للتحول الوطني والاقتصادي وتنوع وتعدد مصادر اقتصادها جات الرؤية ممثلة في ثلاثة محاور رئيسية وهى المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح وبالتأمل في روية ٢٠٣٠ نجد عنصرا مهم ومساعد لتحقيق أغلبية أهداف تلك الرؤية وهوا التحول الرقمي او ما يسمى بالرقمنة (الأحمدي،٢٠٢٠).

**مشكلة الدراسة:**

تبنت رؤية ٢٠٣٠م بالمملكة العربية السعودية المواطنة الرقمية واعتبرتها من المفاهيم العصرية وأكدت أنها من أهم المهارات التربوية التي يجب على كل فرد تعلمها، وكذلك نادت العديد من الدول المتقدمة مثل فلندا وبلجيكا وكوريا بضرورة التركيز على المواطنة الرقمية وصفتها بأنها مهارة من المهارات المهمة التي ينبغي تعليم وتدريب الطالبات عليها، ودمجها بالمناهج الدراسية (Ananiadou & claro, 2009)، مما يساعد على رفع قدراتهم التمكينية وتجاوز مرحلة القيم المادية الى ما يعرف بالقيم غير المادية والتي تركز على الجانب الإنمائي والثقافي بالمجتمع وتنمية المسئولية الرقمية على أسس وقيم وسلوكيات المواطنة الصحيحة(Kim & chai،2018)، لما له من أثر إيجابي ينعكس على أخلاقيات وسلوكيات وتعاملات المجتمع، وكما أن لاستخدام الوسائل التكنولوجية عبر الأنترنت العديد من الإيجابيات التي عملت بدورها على تسهيل الكثير من الشؤون الحياتية والتعليمة والصحية والتجارية فإن لها بطبيعة الحال في المقابل جانب سلبي محفوف بالمخاطر الامر الذي جعل هذا الموضوع محط اهتمام وبحث لدى الباحثين والقيام بدراسات على كافة الأصعدة عامة ودرجة وعي الطالبات بالمواطنة الرقمية خاصة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة ابريعم (٢٠١٨) و دراسة بني دلرويش (٢٠١٩) بأهمية دور الرقابة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى أبنائها وتوفير الاتزان السليم وتكوين الاتجاهات والميول والممارسات الرقمية الصحيحة، فالمواطنة الرقمية مفهوم يشمل العديد من السلوكيات التي بدورها تحمل أنواع متفاوتة الخطورة ذات نتائج سلبية، كما أشارت كثير من الأبحاث التربوية بأهمية التعليم في غرس المواطنة الرقمية وتحويل الرقابة من رقابه ابوية الى رقابه ذاتية وبذلك ينتج مجتمع تربوي مثقف واعي لمسؤولياته الرقمية جاعل منهم أفراد فاعلين مسئولين رقميين اتجاه انفسهم ومجتمعهم ( Wang & Xing,2018)، وهذا ما أكده (Thomas,2018) عن ضرورة تطوير مفهوم المواطنة القديم وفقا للتطورات التكنولوجية وهو الاستخدام السليم لوسائل التكنولوجيا، وتأصيل الجانب الأخلاقي وترسيخ المواطنة الرقمية وجاء ذلك وفقاً للعديد من الدراسات مثل دراسة اسماعيل (٢٠١٤)، التي أوصت بضرورة ممارسة المواطن والمتعلم لقيم المواطنة الرقمية وشعوره بالمسؤولية الرقمية عند استخدام الانترنت وتطبيقاته، ومن هذا المنطلق فأن غياب الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية يشكل بحد ذاته مشكلة لابد من التعامل معها بشكل صحيح وسريع لكي لا يؤدي الى صعوبة في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، ومن هنا جاءت الحاجة إلى أهمية معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى.

**أسئلة الدراسة:**

تحددت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

**س/ ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى؟**

يتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي؟

٢. ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي؟

٣. ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية؟

٤. ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (برنامج الدراسات العليا، التخصص، المنطقة السكنية، العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا).

**اهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:

١. درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي.

٢. درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي.

٣. درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية.

٤. درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية.

٥. المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (التخصص، المنطقة السكنية العمر الزمني).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها جانبين هما:

**أولاً-الجانب النظري:**

١- تُلقي الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية وهو المفهوم الذي يغرس لدى الفرد على وجه العموم والمتعلم على وجه الخصوص السلوك السليم القويم ليسخره في استخدام الانترنت وما يحويه من تطبيقات الكترونية متنوعة ومتعددة والتي بدورها تحمل بين ثناياها الكثير والكثير من الآثار السلبية والايجابية.

٢- حاجة الميدان التربوي الى غرس مفهوم المواطنة الرقمية بما يتناسب مع تطلعات رؤية ٢٠٣٠.

٣- المحافظة على المجتمع وافراده من أخطار وسلبيات الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا والتطبيقات المتنوعة.
٤- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة فئة طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى.

**ثانياً-الجانب التطبيقي:**

١- توظيف الوسائل الالكترونية بطريقة امنه وأكثر فاعلية وملائمة.
٢- استفادة القائمون على المؤسسات باختلاف مسمياتها وتحديدا مؤسسة التعليم من نتائج هذه الدراسة الحالية وتوعية الطالبات وحمايتهم من أخطار الاستخدام الخاطئ للإنترنت.
٣- العمل على تحويل مفهوم الرقابة الوالدية وانعدام الخصوصية الى مفهوم الرقابة الذاتية وفق الضوابط والقيم المجتمعية.

**مصطلحات الدراسة:**

**درجة الوعي:**

عرف تركي (٢٠١٦) درجة الوعي بأنها: "مدى إدراك الفرد للأشياء، والعلم بها، حيث تمثل علاقة الشخص العقلانية مع مجموعة من الأفكار، والحقائق والمعلومات التي تعبر عن موضوع معين ". (ص٥٣).

وتعرف درجة الوعي إجرائياً بأنها: إدراك طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى لمحاور المواطنة الرقمية وتقاس بالدرجة التي يتحصلن عليها عند إجابتهن على أداة الدراسة.

**المواطنة الرقمية:**

عرف الحافظي (٢٠١٩) المواطنة الرقمية بأنها: "درجة تفاعل الفرد مع الاخرين في المجتمع عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وتطبيقاتها المتنوعة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تضمن أمن وخصوصية المستخدم وتجعله مواطناً مسئولاً وفاعلاً في المجتمع، قادر على التفاعل والتعامل مع التقنيات الحديثة". (ص١٣١).

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: ممارسة طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى للمواطنة الرقمية الإيجابية ضمن محاور (الاتصال الرقمي، الوصول الرقمي الحقوق والمسؤولية الرقمية، محو الامية الرقمية) وفق مجموعة من الأسس والمعايير السلوكية بكيفية استخدام وسائل الاتصال والتطبيقات التكنولوجية الحديثة عبر شبكة الانترنت بمسئولية أخلاقية ذات ضوابط عالية.

**طالبات الدراسات العليا:**

عرف الخزاعلة (٢٠٢٠) طالبات الدراسات العليا بأنهن: "الطالبات المقبولات في برامج الدكتوراة والماجستير ممن حققن الشروط الخاصة بهذه البرامج من حيث المؤهل والمعدل(او المجموع) لكل برنامج". (ص٢٠٢).

تعرف طالبات الدراسات العليا إجرائياً: هن طالبات الدراسات العليا (دكتوراة- ماجستير) بكلية التربية في التخصصات التالية (علم النفس- المناهج وطرق التدريس- الإدارة التربوية والتخطيط-التربية الإسلامية-التربية الخاصة).

**محاور الإطار النظري والدراسات السابقة**

**المحور الأول: ماهية المواطنة الرقمية ومراحلها ومهاراتها وخصائصها ومكوناتها واخلاقياتها وفوائد واهمية تعزيز الأخلاقيات وأهداف ومراحل تنميتها واهمية ومبادئ ومعايير وعناصر وانماط المواطنة الرقمية وابعادها ومواصفات المواطن الرقمي وقيمها والفرق بين المواطنة التقليدية والرقمية:**

عرف شلتوت (٢٠١٦)،المواطن الرقمي بأنه "الشخص الذي ينشأ ويترعرع مع التقنيات الرقمية، ويفهم التكنولوجيا فطرياً، كما عرفه أيضا: بأنه ذلك الفرد الذي لديه القدرة على استخدام الانترنت بانتظام وفعالية، ويتفاعل معها بشكل مبكر ويكون لديه وعي ومعرفه تجعله يتعامل معها"(ص.١٣).

اما رويدا طلب (٢٠١٧)، فعرفتها بأنها: "قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الاخرين عن طريق التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة الانترنت".(ص.١٠).

وذكر خليل(٢٠٢٠)،بأنها الاستخدام الأمثل والآمن والمسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(ص.٥٦٢).

ورأت منظمة نتسيف (Netsafe2018) انها: مهارات ومواقف وقيم واستراتيجيات تساعد على الوصول والتواصل والتعاون والابداع الرقمي، وتدعم الاتصال الإيجابي مع الآخرين، وتنمي الطلاقة الرقمية للمشاركة في فرص تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدينة وتحقيق أهدافها.(ص.١١).

وبناء على ما تقدم يتضح بأن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب، منها:

١- الجانب المعرفي: الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يتعلق بشأنه.
٢- والجانب المهاري والذي يوضح المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي.
٣- الجانب السلوكي، الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والاخلاق والالتزام بالقوانين والقواعد اللازمة، من خلال ذلك يجب على المواطن الرقمي التمتع بتلك المهارات حتى يتمكن من استخدام الإنترنت بطريقة صحيحة وآمن.

**مراحل المواطنة الرقمية**

ذكر القحطاني (٢٠١٨) بأن المواطنة الرقمية مرت بعدة مراحل مهدت لتكاملها وظهورها بذلك المفهوم وهي على النحو التالي:

١-أن المواطنة مصطلح ليس بالجديد، وقد كان متعارف عليه في المجتمعات كافة منذ العهد اليوناني القديم والثورة الامريكية الفرنسية والرومانية، حيث كان للمواطن فيها دور بارز سواء كان ذلك في الحكم او الإدارة ، وازداد في فترة التسعينات التأكيد الدولي على أهمية الحرية والمساواة والديموقراطية حتى أصبحت من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام عالمي.

٢-في نهاية الألفية الثانية بدا المجتمع في التحول الرقمي والاتجاه نحو العصر التكنولوجي ، وذلك بسبب ما تميز به هذا العصر من تطور سريع ومذهل في تقنية المعلومات والاتصالات التي بدورها كان لها تأثير واضح في مختلف النواحي الحياتية كما انها غيرت

أسلوب ممارسة الاعمال بين الفرد والجماعة وأصبحت من اهم ما تستخدمه الدول في تحقيق المكاسب.
٣-الثورة المتنامية في استخدام التقنية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدت الى فرض متطلبات جديدة على المعلم والمتعلم والمربي ، حيث تم تجاوز حد المهارة الأساسية الممثلة في القراءة والكتابة على الرغم من أهميتها الى حدود أعمق تتطلب اتقان مهارات جديدة من أهمها مهارة التعامل مع التكنولوجيا وقدرة الحصول على المعلومات تقنياً.
٤-مبادرات ومحاولات دول العالم الواضحة في تطوير ودعم النية التحتية للتكنولوجيا وإعادة هيكلة المؤسسة التعليمية وإدخال التقنية في كافة المجالات وذلك لأجل تنمية قدة المواطن في استخدام التقنية وتمكينه من إنجاز الاعمال والتواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائه واقتراحاته.
٥-مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال غير من أسلوب العمل والتعاملات بالمجتمع وأصبح الفرد مواطن عالمي ، كما أنه مهد الى ظهور مفهوم المواطنة الرقمية.
٦-ظهور مفهوم المواطنة وضع كافة دول العالم أمام تحديدات كبيرة ، تستلزم صياغة استراتيجية وآليه جديدة وتكثيف الجهد ، من أجل تعزيز الجانب الإيجابي وتلافي الجانب السلبي.
٧-كاستجابة سريعة تم توسيع نطاق المواطنة الرقمية بحيث أصبحت من أهم أهداف المؤسسات التعليمية كافة والتي تعمل على إعداد افرد لمجتمع تقني يتدرب ويستخدم التكنولوجيا استخدام أخلاقي مسؤول وآمن .(ص.٢٩،٣٠).

**مهارات المواطن الرقمي**

ينبغي أن يكون المواطن الرقمي متمكن من عدة مهارات للحصول على هذا اللقب ومن أهمها:

١- أن يكون متمكن وواثق عند استخدام تقنية المعلومات والاتصالات.
٢- أن يستخدم التكنولوجيا الرقمية في المشاركة في الأنشطة بمختلف أنواعها سواء كانت أنشطة تعليمية أو أنشطة اقتصادية أو أنشطة ثقافية.
٣- القدرة على تطوير واستخدام التفكير الناقد في الفضاء الإلكتروني.
٤- الإلمام بالكتابة والقراءة والتقنية الرقمية ولغة النصوص والعمل على توظيفها بكفاءة في العالم الرقمي.
٥- أن يكون على إطلاع تام بكافة التحديات في البيئة التكنولوجية ذات الصلة بالمعلومات والاتصالات بحيث يكون مستخدم متمكن من إداراتها بشكل تام.
٦- أن يستخدم تقنية المعلومات والاتصالات في عملية التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية.
٧- إظهار النزاهة والوضوح والسلوك الحميد عند استخدام التقنية المعلوماتية والاتصالية.
٨- احترام مفهوم الخصوصية واحترام حرية التعبير في عالم التكنولوجيا الرقمية.

**خصائص مفهوم المواطنة الرقمية**

أوضح جمال الدهشان(٢٠١٦)،بأن لمفهوم المواطنة الرقمية ثلاث خصائص وهي:

- المواطنة الرقمية مجموعة من الواجبات والحقوق والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا التعليمية من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول الى مشاريع وبرامج تربوية وذلك بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
- تحاول المواطنة الرقمية الإجابة عن عدة تساؤلات كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية ، والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟،وكيف نتعامل بلياقة وفاعلية مع تلك التكنولوجيا وتقنياتها؟(ص.٦٨٧).

**مهارات المواطنة الرقمية**

بيَن بارك (٢٠١٦)، أن السلوكيات والاعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقا واسعاً فلا بد من ان يتمتع الافراد ببعض من المهارات التي تعد جزء من مواطنتهم، وهي:

١-هوية المواطن الرقمي: القدرة على بناء هوية صحية وادارتها عبر الانترنت.

٢-إدارة وقت الشاشة: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في المهام عبر الإنترنت ووسائل الاعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.

٣-إدارة التسلط عبر الإنترنت: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.

٤-إدارة الأمن السيبراني: القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.

٥ .إدارة الخصوصية: القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع حرية التصرف في
جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.

٦ .التفكير الناقد: القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.

٧ .البصمات الرقمية: القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.

٨ .التعاطف الرقمي: القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف اتجاههم.(ص.١٦).

**مكونات المواطنة الرقمية**

ذكر كل من الساعدي، الضحوي(٢٠١٧)،بأن للمواطنة الرقمية مكونات أساسية لابد من أن تكتمل لكي تتحقق المواطنة بمفهومها الصحيح ومن هذه المكونات:

١-الانتماء:والذي يعرف بأنه نزعة تدفع الافراد للدخول في الإطار الاجتماعي الفكري بما يقتضي من التزام بالمعايير والقواعد الخاصة بهذا الإطار والعمل على نصرته والدفاع عنه عند مقارنته بالأطر الأخرى.

٢-الحقوق: وهي الحقوق التي يجب ان يتمتع بها المتعلم ، وفي الوقت نفسه هي حقوق يجب توفيرها.
٣-الواجبات: وهي ما يجب على المتعلم من التزامات اتجاه وطنه ومجتمعه والتي يجب ان يؤديها بشكل كامل والجدير بالذكر ان هذه الواجبات تختلف من دولة لأخرى على حسب فلسفتها، وشريعتها، ومجتمعها، ومتعلميها.
٤-المشاركة المجتمعية :وتعتبر من اهم مكونات المواطنة الرقمية لأن المواطن يكون فيها مشاركاً في جميع الأعمال المجتمعية ومنها على سبيل المثال كالأعمال التطوعية.
٥-القيم العامة: تعني ان يتحلى الافراد عامة والمتعلمين خاصة بالأخلاق الحميدة والقيم السامية.(ص.٢٣،٢٢).

**مراحل تنمية المواطنة الرقمية**

أشارت المطيري(٢٠٢٠)، أن تنمية المواطنة الرقمية تمر بالمراحل الأتية:

**١- مرحلة الوعي**

حيث انه في هذه المرحلة يتم تزويد الطالبات بالمؤهلات التي تمكنهم من أن يصبحوا مثقفات بالوسائط والتطورات التكنولوجية مما يدل على تجاوز المعرفة بالمكونات المادية والبرمجة والمعرفة الأساسية، بهدف الانتقال لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة للتكنولوجيا .

**مرحلة الممارسة الموجهة**

وتعني هي القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا المتعددة في بيئة محفزة على الاكتشاف وبالتالي يتم معرفة ما هو المناسب وغير المناسب من الاستخدامات التكنولوجية.

**مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة**

هذه المرحلة تهتم بتقديم النماذج المثالية والايجابية بشأن استخدام وسائل التكنولوجيا في أي مكان سواء كان في البيئة التعليمية او المنزل وذلك بغرض أن تكون هذه النماذج المتمثلة في أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات قدوة حسنة تمكن من اتخاذهم كقدوه من خلال تطبيقهم للمواطنة الرقمية في استخدام التقنية.

**مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (Feedback& Analysis)**

ويتم من خلال هذه المرحلة اتاحه فرص مناقشه طرق استخدامات التقنية الرقمية بهدف الوصول الى تمييز ونقد الاستخدام السليم للتقنية عن طريق التأمل الذاتي لممارساته.
ولا يتم تحقيق هذه المراحل الاربعة، الا من خلال الالتزام بمحاور المواطنة الرقمية.(ص.١٥.١٤).

**أهمية المواطنة الرقمية**

تنبع أهمية المواطنة الرقمية عند ريبيل (Ribble ، ٢٠٠٨ ) من خلال :
١-الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول، والقانوني، والأخلاقي للمعلومات ،والتكنولوجيا .
٢- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

٣-تقدم التقنيات الرقمية لمستخدميها العديد من الفرص للوصول إلى كميات متزايدة من المعلومات ، وقد تقل تلك الفرص في حالة عدم وجود طريقة منهجية تنظم استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم وفعال .
٤ - المواطنة الرقمية هي أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في " الحياة. ٥- فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في العالم الرقمي وسبل التعامل معها .(ص.١٤٥٠).

**مبادئ المواطنة الرقمية**

يمكن تحديد مبادئ المواطنة الرقمية في ضوء ما حدده كل من : مجلس أوروبا ( Council of Europe ، 2017 ) ، ومنظمة نتسف (Net safe ,2018) كما يلي :
١- الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية ، وتوافر مهارات وادوات التواصل.
٢ - الشباب عناصر نشطة في تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية .
٣- الترابط بين البيت والمدرسة أمر أساسي لتنمية المواطنة الرقمية .
٤-توفر البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن المواطنين من جميع الأعمار من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي .
٥-الإلمام بمهارات القراءة والكتابة الرقمية ، والمعرفة بالحقوق والمسؤوليات ، ومصادر المعلومات الموثوقة .
٦-المنهج المتبع في تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية يجب أن يكون شاملا ، وسريع الاستجابة ومنصفا .
٧-الشراكة والتعاون وترابط النظم ، ومهارات المشاركة المعرفية والعلمية والتفكير المرن وحل المشكلات عناصر أساسية لتنمية المواطنة الرقمية .
٨ - التقييم والاستقصاء يدعمان التصميم المستمر لمناهج المواطنة الرقمية . (ص.١٢).

**معايير المواطنة الرقمية**

وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم International Society Technology in Education,2016 معايير للمواطنة الرقمية لدى الطلبة كما يلي :
١. يدرك الطلبة حقوق ومسؤوليات وفرص المعيشة والتعلم والعمل في العالم الرقمي المترابط.
٢. يظهر الطلبة فهما للدور الذي تلعبه الهوية في العالم الرقمي .
٣. يمارس الطلبة سلوكا إيجابيا وأمنا وقانونيا وأخلاقيا عند استخدام التكنولوجيا .
٤. يظهر الطلبة فهما واحتراما لحقوق والتزامات المشاركة في الملكية الفكرية .
٥. يدير الطلبة بياناتهم الشخصية للحفاظ على الخصوصية والأمان الرقميين في العالم الرقمي.(ص.١٤).

**عناصر المواطنة الرقمية**

وضحت الاحمدي(٢٠٢٠)،ان للمواطنة الرقمية تسعة عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE وتم اختيار أربع عناصر منها مرتبطة بالتعليم في هذه الدراسة وهذه العناصر هي على النحو التالي :

١-الوصول الرقمي : يقصد به تكافؤ الفرص لجميع الأفراد بحيث تكون التقنية متاحة ومتوفرة للجميع ، مما يساعدهم على الانخراط في مجتمع رقمي .
٢- الاتصال الرقمي : أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي . وعليه لابد من توعية الأفراد بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها في الاتصال الرقمي .
٣-محو الامية الرقمية :هي عملية فهم التكنولوجيا واستخدامها كلما كان الطلاب أفضل تعليمياً زاد احتمال اتخاذهم لقرارات جيدة عبر الانترنت ، مثل دعم الأخرين بدلاً من تقديم التعليقات السلبية يشمل محو الأمية الرقمية مناقشة الأمية الإعلامية والقدرة على تمييز المعلومات الجيدة عن السيئة مثل الأخبار المزيفة من الأخبار الحقيقة وقد أصبح محو الأمية الرقمية مسئولية فردية واجتماعية على الجميع تحقيقها من أجل توفير فرص التعلم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل.(ص.١٥).
٤-الحقوق والمسؤوليات الرقمية : هناك حقوق للأفراد مثل الخصوصية ، حماية ملكيتهم الفكرية وغيرها من الحقوق ، ومقابل هذه الحقوق توجد مسؤوليات . بحيث يعرف كيف يتعامل مع المحتويات على الشبكة بالطريقة النظامية ، وفق سياسة الاستخدام المقبول التي تحتوي على شروط وأخلاقيات تحفظ هويته الرقمية.(ص.٥٠٠).

**مواصفات المواطن(المتعلم) الرقمي**

عدد ملاح (٢٠١٦)،مواصفات المواطن الرقمي وهي كالتالي:

١- الالتزام بالأمانة الفكرية.
٢- إحترام الثقافات والمجتمعات داخل البيئة الافتراضية.
٣- يحافظ على المعلومات الشخصية .
٤- القدرة على إدارة الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
٥- حماية نفسه من أي معتقدات فاسدة عبر الوسائط.
٦- الوقوف ضد التسلط عبر الانترنت.(ص.١٥).

**قيم المواطنة الرقمية**

عددت شعبان(٢٠١٨)،قيم المواطنة الرقمية على النحو التالي:

١- قيم الاحترام (احترم نفسك/احترم الآخرين): تتضمن العناصر التي تعمل على تعزيز مبادي الاحترام لدى الافراد، لأنها تمثل قواعد السلوك المحمود والمقبول الذي ينتج عن القيم والمبادئ التي يحملها المواطن الرقمي ،كما انها ضرورة تمكين جميع فئات المجتمع من استخدام التقنية الرقمية.
٢- قيم التعليم(علم نفسك/تواصل مع الآخرين): تشير هذه القيمة الى التعليم بمختلف جوانبه المهمة والتي بدورها تعمل على تشكيل المواطن الرقمي، وتشمل أيضا جوانب مختلفة بالتجارة الرقمية متمثلة في البيع والشراء عبر الإنترنت.
٣- قيم الحماية (احم نفسك/احم الآخرين): تشير إلى عناصر الحماية ، سواء كانت حماية شخصية أو نفسية أو صحية ،فالمواطنة الرقمية تعني أن يعرف المواطن الرقمي ما له وماعليه من التزامات وواجبات، وان يكون لديه معرفه بطرق المحافظة على معلوماته

الخاصة حتى لا يتعرض للابتزاز الإلكتروني، وأن يكون لديه دراية بالمخاطر الصحية للتقنية. (ص.٥٨٩).

**المحور الثاني: كليات التربية مفهومها ودورها في تنمية المواطنة الرقمية أهميتها أهدافها مبادئها مراحل تنميتها وابعاد دورها**

**كلية التربية**: آل سويدان (٢٠٢٠ ) :"هي وحدة تربوية تعليمية ذات هيكل تنظيمي معين تتبع لإحدى الجامعات ويناط بها وظائف رئيسة تتمثل بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من الأقسام الأكاديمية التخصصية والمراكز العلمية والبحثية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة، وتمنح لطلبتها درجات علمية على مستوى البكالوريوس، والدبلوم (بعد البكالوريوس)، والماجستير والدكتوراة" (ويقصد بها في هذه الدراسة كلية التربية في جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية.(ص.٥٧٠).

**دور كلية التربية في تنمية المواطنة الرقمية**

تعتبر كلية التربية مؤسسة علمية وتربوية وتعليمة وتنموية ، تقوم بإعداد الطالبات للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصا ويتحدد دور كلية التربية في تنمية المواطنة الرقمية من خلال خلق بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تساعد في بناء ثقافة المواطنة الرقمية الإيجابية من خلال اكتساب المعارف والقيم والسلوكيات والأخلاقيات والمهارات الرقمية ، و كذلك يتحدد هذا الدور من خلال أستاذ الجامعة الذي يجب أن يكون مرجعا مهنيا وتربوا في المجال التقني والمعلوماتي ، بجانب الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب في العالم الرقمي . وفي هذا الشأن وضعت هاله الجزار ( ٢٠١٤) تصورا مقترحا لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية ، وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي وتعظيم الدور التربوي للمدرسة . أما جمال الدهشان ( ٢٠١٦ ) فتوصل إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية : القيام بدورها في إعداد المتعلمين للحياة في العصر الرقمي وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الافراد وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية .

**اهمية كلية التربية**

ذكر الصغير(٢٠٢٠) تعد كلية التربية مجتمعا صغيرا مترابطا تحتوي على بعض التنظيمات الاجتماعية والأنشطة والعلاقات الثقافية والاجتماعية، كما تمثل كلية التربية المؤسسة الرئيسية التي تشرف على اعداد الكوادر العلمية التي تهتم بتربية النشء، وتبرز أهمية كلية التربية في كونها لها العديد من المميزات منها:

١-بيئة تربوية: فهي ليست مكانا لتلقي المعارف فحسب، بل يتعدى دورها ذلك إلى الاهتمام بتربية الفرد جسميا وعقليا ونفسيا من خلال بناء شخصيته بناء متكامل وسليما.

٢-بيئة تعليمية: حيث يتلقى فيها الطالب المعارف والمهارات والمعلومات المناسبة والتي تمثل الجانب المعرفي في العملية التعليمية، كما تتولى الكشف عن قدرات واستعدادات الطالب وتمثل الجانب السلوكي لدى الطالب.(ص.١١٦).

**أهداف كليات التربية**

وضح السهلي(٢٠١٨) ان لكل مؤسسة تعليمية رؤى واهداف تسعى لتحقيقها من خلال ما تقدم من برامجها التعليمية وغير التعليمية ، وهناك عدد من الأهداف التي ينبغي على مؤسسات التعليم العالي السعي لتحقيقها ومن ذلك :

١ - توسيع مدارك الطلبة لمشاكل وقضايا وهموم المجتمع بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص. ٢ - تدريب الطلبة على القيام بالأنشطة المختلفة .

٣-تعميم نتائج الأبحاث لكي يستفيد منها أفراد المجتمع بقدر الإمكان .

٤-ربط الأبحاث العلمية التي تنتجها بقضايا المجتمع المحلي والسعي لحل مشكلاته. (ص.٨٢٩).

**دور الجامعة في تربية المواطنة الرقمية**

ذكر محمود (٢٠١٧) بأن الجامعات تقوم بدور بارز في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها وذلك حسب ما يلي:

**١- دور الجامعة وإدارتها في تربية المواطنة:**

الإدارة الجامعية تلعب دور الوسيط المنظم الذي يعمل على تنمية شخصية الأفراد من جميع الجوانب سواء كانت انفعالية، او روحية، او شخصية، او عقلية بشكل متوازن كما انها تساعد على اكتساب القيم والاتجاهات ،وتعمل على الحماية من الانحراف والفساد والخلل القيمي، فالنمط الإداري هو المسؤول عن توفير البيئة الإنسانية والاجتماعية بما يؤهلهم للتعامل الراشد مع الآخرين ، والعمل على تحقيق التماسك الاجتماعي ولايمكن حدوث ذلك الا من خلال احداث تغييرات جوهرية في البيئة العلمية والفكرية والإدارية والاجتماعية للجامعة.

**٢- دور الأنشطة الطلابية في تربية المواطنة :**

ان الأنشطة الطلابية من أهم الدعائم والأسس في منظومة العمل الجامعي والتي تساهم بدورها في تنمية المتعلمين علمياً وثقافياً وفنياً واجتماعياً كما أن هذه الأنشطة تعمل على توفير بيئات علمية جيدة لممارسة السلوكيات والقيم الإيجابية التي تساعد في بناء المتعلم وتمكنه من مواجهة المجتمع في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

**٣- دور المقررات والمناهج الجامعية في تربية المواطنة:**

إن البنية المعرفية لتعليم الطالبات تتمثل في محتوى المواد الدراسية ومحتوى المناهج ،حيث يرى الباحثين أنه من الضروري تضمينها قيم المواطنة بالإضافة الى العديد من القيم المرغوبة في مختلف المراحل التعليمية وبالمرحلة الجامعية تحديداً لما يعانيه المتعلم من القلق وعدم الاستقرار.

**٤- دور الأستاذ الجامعي في تربية المواطنة**:

إن الأستاذ الجامعي أساس العملية التعليمية ،فهو الذي يقود العمل التربوي والتعليمي كما أنه حلقة الاتصال بين المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم في تخصصه فهو الذي يقوم بشرح المعلومات وتفسيرها وتوضيحها ليتمكن المتعلم من فهمها وادراكها ويصبح لديه القدرة على تطبيق متعلم.(ص.٩١،٩٢).

**دور الجامعة في تعزيز الانتماء للوطن والمواطنة**

وضح الساعدي، الضحوي (٢٠١٧)، أن دور الجامعة الرئيسي والأساسي يكمن في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ،والجدير بالذكر ان هذه الأهداف وجدت للعمل على تنمية شخصية المتعلم سواء على الصعيد العلمي والإنساني والاجتماعي والوطني والعمل على بلورتها وصقلها وتطويرها من خلا صياغة أفكار المتعلم وتوعيته وتعميق شعورة بالوطنية وأهميتها ،فالجامعات بلاشك هي من تمد الافراد والجماعات في المجتمع بالموارد البشرية في كافة المجالات المختلفة، فقيامها بدورها الصحيح والتزامها بمسؤولياتها ستساعد في إخراج متعلمين صالحين مستنيرين على قدر عال من الالتزام بالمسؤولية العلمية والوطنية والمجتمعية والذين بدورهم سيساهمون بشكل كبير وفعال في العملية التنموية المستقبلية بوطنهم.(ص.٣٥).

**ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:**

**دراسة بثينة محمد قربان(٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت الأداة في استبانة تم بنائها في ضوء المحاور التي حددتها الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ٢٠١١ ، ISTE ) ) ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ( ٤١١ ) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة من التخصصات النظرية والعلمية . تم استخدام المتوسطات الحسابية التحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات ، واختباري ( T-test) وتحليل التباين الأحادي ( ANOVA ) للكشف عن الفروق تبعا لمتغيري التخصص والسنة الدراسية . وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات كان بدرجة كلية عالية وكذلك في المحاور الثانية : الوصول الرقمي ، التعامل مع التجارة الإلكترونية التواصل الرقمي ، السلوك الرقمي ، القانون الرقمي ، الحقوق والمسؤوليات الرقمية الصحة والسلامة عند استخدام التقنيات الرقمية ، الأمن الرقمي ، بينما كان بدرجة متوسطة في محور الثقافة الرقمية . كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات يعزي لاختلاف التخصص لصالح التخصصات النظرية ، بينما لم تظهر فروق تعزى لاختلاف السنة الدراسية . وأوصت الدراسة بتنظيم ندوات تثقيفية للطالبات حول المواطنة الرقمية ، وتدريبهن على التطبيقات العملية للمواطنة الرقمية من خلال المقررات الدراسية . (ص.١٩٣).

**دراسة السعدون(٢٠١٩م):** هدفت هذه الدراسة الى استقصاء دور سياسة استخدام التكنولوجيا الرقمية استخدام مسئول في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية مما يساهم في غرس سلوكيات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين ، كما انها سعت إلى دراسة الوضع الراهن لسياسات الاستخدام المسؤول للتقنية ومدى توافرها، والاطلاع على مسمياتها، ومحتواها في جامعات المملكة، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي في الحصول على البيانات التي جمعها الكترونياً من صفحات الجامعات الحكومية بالمملكة، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة الاستخدام المسئول التي تستخدمه الجامعات السعودية لايزال في بداياته،

وأن السياسة الحالية للجامعات بالمملكة تساهم في غرس القيم والسلوكيات الخاصة بالمواطنة الرقمية إذا تم تفعيلها.(ص.٦).

**دراسة القحطاني (٢٠١٨):** بعنوان مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت الدراسة الى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقررات تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، والجامعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣)عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم ، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقررات تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة ،وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة.(ص.١٤٢)

و**دراسة السليحات، السرحان (٢٠١٨)** :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالب وطالبة تم العمل على اختيارهم عشوائياً، طبقت عليهم استبانة تم تحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة ، وتوصلت إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة)، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة، والمختلفة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل: التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.(ص.٩٠).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة**

فرضت الدراسة الحالية في ضوء طبيعتها وأهدافها وتساؤلاتها استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يعدّ من المناهج الرئيسة التي تُستخدم في الأبحاث الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ويعتمد على دراسة الظاهرة بواقعية من خلال التعبير الكيفي أو الكمي، الذي يُعطي وصفًا دقيقًا للظاهرة موضوع الدراسة (درويش، ٢٠١٨). حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتفسير بعض جوانبها؛ بهدف الكشف عن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى، ومعرفة الفروق بين هذا الوعي وفقًا لمتغيرات الدراسة. وتأسيسًا على ما سبق، ترى الباحثة أنه المنهج الأكثر ملاءمةً مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وللإجابة عن تساؤلاتها.

**مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الدراسات العليا في مرحلة (الماجستير-الدكتوراه) بكلية التربية في جامعة ام القرى، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التعليم، اتَّضح أن عدد طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بلغ (١٢٣٢) طالبة حسب إحصائية كلية التربية في جامعة أم القرى، من العام (٢٠٢٢) بواقع

(٣٢١) طالبة دكتوراه و(٩١١) طالبة ماجستير، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

**عينة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى. وقامت الباحثة بحساب حجم العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي حتى يتم تعميم النتائج عليها بناءً على قانون حساب حجم العينة (Moore, McCabe, Duckworth, & Sclove, 2003) وهذا القانون يعطي أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وبذلك كان الحد الأدنى لعدد عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا (٢٩٣) طالبة، وقد تم اختيار عينة مكون من (٣١٩) طالبة، بواقع (٩٦) طالبة دكتوراه، و(٢٢٣) طالبة ماجستير.

**خصائص أفراد عينة الدراسة**

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشتمل على: (برنامج الدراسات العليا - المنطقة السكنية - التخصص - العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا)، ويمكن اعتبار هذه المتغيرات مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى كونها تعكس الخبرات العملية والخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من شأنه أن يساعد في تحليل نتائج الدراسة الحالية بشكل دقيق، وفيما يلي عرض تفصيلي لخائص أفراد العينة.

**١- برنامج الدراسات العليا**

**جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير برنامج الدراسات العليا**

| برنامج الدراسات العليا | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| دكتوراه | 96 | 30.1 |
| ماجستير | 223 | 69.9 |
| المجموع | 319 | 100% |

يتضح من الجدول أن (٩٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٠.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم (باحثات دكتوراه) وهي النسبة الأقل، فيما أن (٢٢٣) من أفراد عينة الدراسة هم (باحثات ماجستير) وهم يمثلون ٦٩.٩% من عينة الدراسة وهي النسبة الأكبر.

**٢- المنطقة السكنية**

**جدول رقم (٢) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المنطقة السكنية**

| المنطقة السكنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المنطقة الجنوبية. | 49 | 15.4 |
| المنطقة الشرقية. | 14 | 4.4 |
| المنطقة الشمالية. | 9 | 2.8 |
| المنطقة الغربية. | 212 | 66.5 |
| المنطقة الوسطى. | 35 | 11.0 |
| المجموع | 319 | 100.0 |

يتضح من الجدول أن (٤٩) يمثلون ما نسبته ١٥.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من (المنطقة الجنوبية)، بينما تبين أن (١٤) من (المنطقة الشرقية) وهم يمثلون (٤.٤%) من عينة الدراسة ، بينما ظهر أن (٩) طالبة يمثلون ما نسبته ٢.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (المنطقة الشمالية)، وهي النسبة الأقل، وفي المرتبة الأولى تبين أن (٢١٢) طالبة يمثلون ما نسبته ٦٦.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (المنطقة الغربية)، وظهر أن (٣٥) هم من (المنطقة الوسطى) وهم يمثلون ما نسبته (١١%).

**٣- التخصص**

**جدول رقم (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| قسم الإدارة التربوية والتخطيط. | 59 | 18.5 |
| قسم التربية الإسلامية والمقارنة. | 56 | 17.6 |
| قسم التربية الخاصة. | 24 | 7.5 |
| قسم المناهج وطرق التدريس. | 110 | 34.5 |
| قسم علم النفس. | 70 | 21.9 |
| المجموع | 319 | 100.0 |

يتضح من الجدول أن (٥٩) يمثلون ما نسبته ١٨.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (قسم الإدارة التربوية والتخطيط)، بينما تبين أن (٥٦) من (قسم التربية الإسلامية والمقارنة)، وهم يمثلون (١٧.٦%) من عينة الدراسة، بينما ظهر أن (٢٤) طالبة يمثلون ما نسبته ٧.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (قسم التربية الخاصة)، وهي النسبة الأقل، وظهر أن (١١٠) طالبة يمثلون ما نسبته ٣٤.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (قسم المناهج وطرق التدريس)، وهي النسبة الأكبر، وتبين أن (٧٠) طالبة يمثلون ما نسبته ٢١.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (قسم علم النفس).

**٤- العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا**

**جدول رقم (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا**

| العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من٢٢-٢٥سنة. | 65 | 20.4 |
| من٢٦-٣٠سنة. | 103 | 32.3 |
| من ٣٠-٣٥سنة. | 84 | 26.3 |
| من ٣٦-٤٠سنة. | 67 | 21.0 |
| المجموع | 319 | 100.0 |

يتضح من الجدول أن (١٢) يمثلون ما نسبته ٤.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في تقنية المواطنة الرقمية وهي النسبة الأقل، بينما تبين أن (٢٢٤) حصلوا على أقل من خمس دورات تدريبية في تقنية الواقع، وهم يمثلون (٨٦.٥%) من عينة الدراسة وهي النسبة الأكبر، بينما ظهر أن (٢٣) طالبة يمثلون ما

نسبته ٨.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على خمس دورات تدريبية فأكثر في تقنية المواطنة الرقمية.

**أداة الدراسة**

توافقًا مع طبيعة البيانات المُراد جمعها، والمنهج المُتبع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات كونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية. والتي تُعرّف بأنها: وسيلة من الوسائل المعنيّة في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، والتي يعتمد عليها الباحث في جمع استجابات العينة المستهدفة بالبحث؛ للحصول على آرائهم وتطلعاتهم، ويعتمد عليها أيضًا في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

**جدول رقم (٥):الاستبانة وعباراتها**

| | المحور | عدد العبارات | المجموع |
|---|---|---|---|
| درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى. | المحور الأول: الوصول الرقمي | ٨ | ٣٦ عبارة |
| | المحور الثاني: محو الأمية الرقمية | ٧ | |
| | المحور الثالث: الاتصال الرقمي | ٧ | |
| | المحور الرابع: مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | ١٤ | |
| الاستبانة | | | ٣٦ عبارة |

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة – أوافق - لا أعارض ولا أوافق.– أعارض - أعارض بشدة.)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، لا أعارض ولا أوافق (٣) درجات، أعارض (٢) درجات، أعارض بشدة (١) درجة واحدة.

أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

**جدول رقم (٦): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)**

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|---|---|---|
| | | من | إلى |
| ١. | بدرجة كبيرة جدًا | ٤.٢١ | ٥.٠٠ |
| ٢. | بدرجة كبيرة | ٣.٤١ | ٤.٢٠ |
| ٣. | بدرجة متوسطة | ٢.٦١ | ٣.٤٠ |
| ٤. | بدرجة قليلة | ١.٨١ | ٢.٦٠ |
| ٥. | بدرجة قليلة جدًا | ١.٠٠ | ١.٨٠ |

وتجدر الإشارة إلى استخدام طول المدى؛ للوصول لحكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًا.

**صدق أداة الدراسة**

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من المحاور، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

**أولًا- الصدق الظاهري للأداة Face Validity (صدق المحكِّمين).**

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (٣٦) فقرة، على عدد من المحكمين المختصين في مجال المواطنة الرقمية ومناهج وطرق التدريس، وبعد استرداد الاستبانات، قامت الباحثة باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من (٣٦) فقرة .

**ثانيًا- صدق الاتساق الداخلي للأداة.**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

**جدول رقم (٧): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى)**

| المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: الوصول الرقمي | 1 | .394* | ٥ | .564** |
| | 2 | .612** | ٦ | .531** |
| | 3 | .731** | ٧ | .593** |
| | 4 | .543** | ٨ | .544** |
| المحور الثاني: محو الأمية الرقمية | ١ | .565** | ٥ | .760** |
| | ٢ | .381* | ٦ | .904** |
| | ٣ | .685** | ٧ | .819** |
| | 4 | .878** | - | - |
| المحور الثالث: الاتصال الرقمي | 1 | .651** | ٥ | .813** |
| | 2 | .467** | ٦ | .701** |
| | 3 | .637** | ٧ | .623** |

**جدول رقم (٧): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى)**

| المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|
| | 4 | .600** | - | - |
| المحور الرابع: مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | ١ | .413* | ٨ | .801** |
| | ٢ | .422* | ٩ | .808** |
| | ٣ | .645** | ١٠ | .807** |
| | ٤ | .528** | ١١ | .620** |
| | ٥ | .357* | ١٢ | .778** |
| | ٦ | .711** | ١٣ | .796** |
| | ٧ | .783** | ١٤ | .628** |

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

**ثالثًا: الصدق البنائي**

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (٨): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية**

| المحور | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|
| المحور الأول: الوصول الرقمي | .614** |
| المحور الثاني: محو الأمية الرقمية | .787** |
| المحور الثالث: الاتصال الرقمي | .793** |
| المحور الرابع: مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | .860** |

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

**ثبات أداة الدراسة**

تم قياس ثبات أداة الدراسة على النحو التالي:

**أولًا-استخراج معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.**

حيث تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٩) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

**جدول رقم (٩): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| الاستبانة | المحور | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|---|
| درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى. | المحور الأول: الوصول الرقمي | ٨ | ٠.٨٨٤ |
| | المحور الثاني: محو الأمية الرقمية | ٧ | ٠.٨٣٠ |
| | المحور الثالث: الاتصال الرقمي | ٧ | ٠.٨٦٦ |
| | المحور الرابع: مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | ١٤ | ٠.٨٣٩ |
| الثبات العام | | ٣٦ | ٠.٨٨٣ |

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠.٨٨٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

**ثانيًا- طريقة التجزئة النصفية Split-Half.**

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان بسبب عدم تساوي جزئي فقرات الاستبيان، وفي حالة تساوي جزئي الفقرات يتم استخدام معادلة سبيرمان براون، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (١٠).

**جدول رقم (١٠): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة**

| المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| المحور الأول: الوصول الرقمي | ٨ | 0.876 |
| المحور الثاني: محو الأمية الرقمية | ٧ | 0.798 |
| المحور الثالث: الاتصال الرقمي | ٧ | 0.892 |
| المحور الرابع: مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | ١٤ | 0.846 |
| **الثبات العام** | **٣٦** | **0.863** |

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.863)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

**نتائج الدراسة**

**النتائج الخاصة بالسؤال الأول**

**- ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي؟**

للتعرف على درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الاتصال الرقمي، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (١١): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي**

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| 1 | القدرة على اتخاذ القرارات السليمة امام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة | ك | 5 | 17 | 42 | 177 | 78 | 3.96 | كبيرة | 0.855 | 7 |
| | | % | 1.6 | 5.3 | 13.2 | 55.5 | 24.5 | | | | |
| 2 | ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين | ك | 5 | 21 | 33 | 173 | 87 | 3.99 | كبيرة | 0.885 | 2 |
| | | % | 1.6 | 6.6 | 10.3 | 54.2 | 27.3 | | | | |
| 3 | يحذر الطالبات من قبول دعوات التواصل مع الأشخاص والجهات التي تستدعي الريبة | ك | 9 | 20 | 36 | 157 | 97 | 3.98 | كبيرة | 0.961 | 5 |
| | | % | 2.8 | 6.3 | 11.3 | 49.2 | 30.4 | | | | |
| 4 | ينمي مهارات التعلم التشاركي والتعاوني بين الطالبات عبر التطبيقات الرقمية | ك | 6 | 15 | 43 | 170 | 85 | 3.98 | كبيرة | 0.872 | 3 |
| | | % | 1.9 | 4.7 | 13.5 | 53.3 | 26.6 | | | | |

| | العبارات التعليمية المختلفة | التكرار والنسبة % | أعارض بشدة | أعارض | درجة الموافقة: لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط الحسابي: قيمة المتوسط | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | يشجع الطالبات على التعاون والتبادل الالكتروني للمعلومات مع الأخرين في أي وقت وفي أي مكان بالعالم | ك | 7 | 27 | 27 | 164 | 94 | 3.97 | كبيرة | 0.958 | 6 |
| | | % | 2.2 | 8.5 | 8.5 | 51.4 | 29.5 | | | | |
| ٦ | ساعد على استخدام وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي بشكل واعي ومسئول | ك | 5 | 16 | 36 | 173 | 89 | 4.02 | كبيرة | 0.858 | 1 |
| | | % | 1.6 | 5.0 | 11.3 | 54.2 | 27.9 | | | | |
| ٧ | ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الأخرين | ك | 6 | 24 | 28 | 174 | 87 | 3.98 | كبيرة | 0.913 | 4 |
| | | % | 1.9 | 7.5 | 8.8 | 54.5 | 27.3 | | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | 3.9834 | كبيرة | .67619 | - |

* **ملاحظة:** رُمزت فقرات محور الاتصال الرقمي على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، وأوافق = ٤، ولا أعارض ولا أوافق = ٣، وأعارض = ٢، وأعارض بشدة = ١).

يتضح في الجدول (١١) أن درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الاتصال الرقمي كان بمتوسط (٣.٩٨٣٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **(أوافق)** أي **بدرجة كبيرة** على أداة الدراسة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الثاني**

**- ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي؟**

للتعرف على درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الوصول الرقمي، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (١٢): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي**

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| 1 | **ساعد الوصول لبيئة الشبكات على أن أفصح عن هواياتي المختلفة بهدف تقدير الذات.** | ك | 7 | 24 | 66 | 149 | 73 | 3.81 | كبيرة | 0.948 | 7 |
| | | % | 2.2 | 7.5 | 20.7 | 46.7 | 22.9 | | | | |
| 2 | **اتعامل مع البيئات الرقمية بأنها مكان آمن للتعبير عن آرائي العلمية** | ك | 9 | 29 | 51 | 167 | 63 | 3.77 | كبيرة | 0.962 | 8 |
| | | % | 2.8 | 9.1 | 16.0 | 52.4 | 19.7 | | | | |
| 3 | **الوصول للبيئات الرقمية يعني انني فرد مفيد للمجتمع والوطن ولدي** | ك | 4 | 19 | 42 | 176 | 78 | 3.96 | كبيرة | 0.853 | 5 |
| | | % | 1.3 | 6.0 | 13.2 | 55.2 | 24.5 | | | | |

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| | القدرة للدفاع عنه والابتعاد عن كل ما يضره | | | | | | | | | | |
| 4 | حق من الحقوق الجوهرية لكل متعلم في البيئة التعليمية والمجتمع | ك | 4 | 14 | 30 | 184 | 87 | 4.05 | كبيرة | 0.809 | 2 |
| | | % | 1.3 | 4.4 | 9.4 | 57.7 | 27.3 | | | | |
| ٥ | ساهم بتعريف الطالبات بأدوات التقنية وبدائلها المختلفة | ك | 6 | 14 | 29 | 169 | 101 | 4.08 | كبيرة | 0.865 | 1 |
| | | % | 1.9 | 4.4 | 9.1 | 53.0 | 31.7 | | | | |
| ٦ | يحث الطالبات على مشاركة المعرفة مع المجتمع | ك | 6 | 17 | 32 | 174 | 90 | 4.02 | كبيرة | 0.876 | 3 |
| | | % | 1.9 | 5.3 | 10.0 | 54.5 | 28.2 | | | | |
| ٧ | يتيح وصول التقنية الرقمية المختلفة بشكل متساوي لجميع الطالبات | ك | 6 | 26 | 47 | 152 | 88 | 3.91 | كبيرة | 0.956 | 6 |
| | | % | 1.9 | 8.2 | 14.7 | 47.6 | 27.6 | | | | |
| ٨ | عالج مشاكل عدم قدرة بعض الطالبات | ك | 6 | 13 | 34 | 189 | 77 | 4 | كبيرة | 0.826 | 4 |
| | | % | 1.9 | 4.1 | 10.7 | 59.2 | 24.1 | | | | |

| العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| على الدخول للمصادر الرقمية المتعددة | | | | | | | | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | 3.94906 | كبيرة | .602953 | - |

* **ملاحظة:** رُمزت فقرات محور الوصول الرقمي على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، وأوافق = ٤، ولا أعارض ولا أوافق = ٣، وأعارض = ٢، وأعارض بشدة = ١).

يتضح في الجدول (١٢) أن درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الوصول الرقمي كان بمتوسط (٣.٩٤٩٠٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **(أوافق)** أي **بدرجة كبيرة** على أداة الدراسة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الثالث**

**- ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية؟**

للتعرف على درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الحقوق والمسؤولية الرقمية، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (١٣): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية**

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| 1 | **ذِكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة او الاقتباس منه** | ك | 4 | 16 | 30 | 168 | 101 | | | | |
| | | % | 1.3 | 5.0 | 9.4 | 52.7 | 31.7 | 4.08 | كبيرة | 0.848 | 6 |
| 2 | **في حالة** | ك | 4 | 15 | 35 | 151 | 114 | 4.12 | كبيرة | 0.87 | 2 |

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| | الرجوع الى ارقام او بيانات او احصائيات أحاول الرجوع الى المصادر والمواقع الرسمية المسئولة عن تلك البيانات سواء كانت وزارات ،هيئات ،مؤسسات رسمية | % | 1.3 | 4.7 | 11.0 | 47.3 | 35.7 | | | | |
| 3 | عدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين | ك | 4 | 30 | 56 | 144 | 85 | 3.87 | كبيرة | 0.957 | 14 |
| | | % | 1.3 | 9.4 | 17.6 | 45.1 | 26.6 | | | | |
| 4 | الالتزام بعدم سرقة ممتلكات الأخرين | ك | 5 | 25 | 32 | 132 | 125 | 4.09 | كبيرة | 0.971 | 5 |
| | | % | 1.6 | 7.8 | 10.0 | 41.4 | 39.2 | | | | |
| ٥ | الالتزام بعدم اختراق معلومات الأخرين | ك | 8 | 30 | 25 | 134 | 122 | 4.04 | كبيرة | 1.032 | 10 |
| | | % | 2.5 | 9.4 | 7.8 | 42.0 | 38.2 | | | | |
| ٦ | الابتعاد عن العبث بمحتوى المواقع | ك | 6 | 21 | 35 | 144 | 113 | 4.06 | كبيرة | 0.947 | 8 |
| | | % | 1.9 | 6.6 | 11.0 | 45.1 | 35.4 | | | | |

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| | الالكترونية | | | | | | | | | | |
| ٧ | الالتزام بعدم الإساءة للأخرين الكترونياً | ك | 7 | 23 | 25 | 135 | 129 | 4.12 | كبيرة | 0.979 | 3 |
| | | % | 2.2 | 7.2 | 7.8 | 42.3 | 40.4 | | | | |
| ٨ | المعرفة الجيدة لحقوقي الرقمية الأساسية لي كمستخدم عبر العالم الافتراضي وفهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي | ك | 7 | 22 | 30 | 160 | 100 | 4.02 | كبيرة | 0.94 | 12 |
| | | % | 2.2 | 6.9 | 9.4 | 50.2 | 31.3 | | | | |
| ٩ | أدرك أهمية قراءة سياسة أي موقع الكتروني قبل التسجيل والتعامل معه | ك | 8 | 23 | 32 | 167 | 89 | 3.96 | كبيرة | 0.946 | 13 |
| | | % | 2.5 | 7.2 | 10.0 | 52.4 | 27.9 | | | | |
| ١٠ | أدقق واتحرى عن أي محتوى رقمي يواجهني ولا اتعامل معه على انه صحيح ومُسلم به | ك | 6 | 21 | 32 | 161 | 99 | 4.02 | كبيرة | 0.919 | 11 |
| | | % | 1.9 | 6.6 | 10.0 | 50.5 | 31.0 | | | | |
| 11 | أدرك | ك | 7 | 22 | 28 | 151 | 111 | 4.06 | كبيرة | 0.953 | 9 |

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| | ضرورة عدم مشاركة أي محتوى قبل التأكد من أهميته وصحته | % | 2.2 | 6.9 | 8.8 | 47.3 | 34.8 | | | | |
| 12 | تحمل كل مستخدم مسئولية ما يتم نشره خلال الاستخدام الرقمي | ك | 3 | 18 | 47 | 138 | 113 | 4.07 | كبيرة | 0.9 | 7 |
| | | % | 0.9 | 5.6 | 14.7 | 43.3 | 35.4 | | | | |
| 13 | ضرورة معرفة كل مستخدم حقوقه وواجباته الرقمية | ك | 6 | 20 | 28 | 150 | 115 | 4.09 | كبيرة | 0.929 | 4 |
| | | % | 1.9 | 6.3 | 8.8 | 47.0 | 36.1 | | | | |
| 14 | ضرورة ادراك أن حقوق الملكية الفكرية الرقمية محفوظة كغيرها من حقوق الملكيات الأخرى | ك | 5 | 22 | 22 | 142 | 128 | 4.15 | كبيرة | 0.932 | 1 |
| | | % | 1.6 | 6.9 | 6.9 | 44.5 | 40.1 | | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | 4.0517 | كبيرة | .68953 | - |

* **ملاحظة:** رُمزت فقرات محور الحقوق والمسؤولية الرقمية على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، وأوافق = ٤، ولا أعارض ولا أوافق = ٣، وأعارض = ٢، وأعارض بشدة = ١).

يتضح في الجدول (١٤) أن درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور الحقوق والمسؤولية الرقمية كان بمتوسط

(٤.٠٥١٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **(أوافق)** أي **بدرجة كبيرة** على أداة الدراسة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الرابع**

**- ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية؟**

للتعرف على درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور محو الامية الرقمية، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (١٤): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية**

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| 1 | الوعي بما يكفي بأهمية التكنولوجيا في العصر الحالي وضرورة اقتنائها | ك | 10 | 19 | 25 | 176 | 89 | 3.99 | كبيرة | 0.938 | 5 |
| | | % | 3.1 | 6.0 | 7.8 | 55.2 | 27.9 | | | | |
| 2 | السعي لتطوير ذاتي عن طريق التعليم المستمر والتدريب على ما يستجد من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وطرق الاستفادة منها من النواحي التعليمية والاجتماعية | ك | 7 | 18 | 31 | 171 | 92 | 4.01 | كبيرة | 0.901 | 3 |
| | | % | 2.2 | 5.6 | 9.7 | 53.6 | 28.8 | | | | |
| 3 | الاطلاع على معظم | ك | 5 | 23 | 33 | 177 | 81 | 3.96 | كبيرة | 0.887 | 7 |
| | | % | 1.6 | 7.2 | 10.3 | 55.5 | 25.4 | | | | |

| | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | قيمة المتوسط | درجة الموافقة | | |
| | ما هو حديث في التقنيات الرقمية قبل استخدامها | | | | | | | | | | |
| 4 | تشجيع زميلاتي الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية | ك | 6 | 21 | 26 | 168 | 98 | 4.04 | كبيرة | 0.907 | 2 |
| | | % | 1.9 | 6.6 | 8.2 | 52.7 | 30.7 | | | | |
| ٥ | تحمل مسؤولية نشر ثقافة التكنولوجيا المعاصرة لأفراد المجتمع ضمن إطار المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع | ك | 6 | 18 | 32 | 180 | 83 | 3.99 | كبيرة | 0.871 | 4 |
| | | % | 1.9 | 5.6 | 10.0 | 56.4 | 26.0 | | | | |
| ٦ | حضور دورات تدريبية متعلقة بتوظيف التكنولوجيا الرقمية لرفع مستوى ادائي | ك | 3 | 24 | 41 | 158 | 93 | 3.98 | كبيرة | 0.899 | 6 |
| | | % | 0.9 | 7.5 | 12.9 | 49.5 | 29.2 | | | | |
| ٧ | تعلّم كيفية الاستفادة من التكنولوجيا | ك | 3 | 15 | 22 | 178 | 101 | 4.13 | كبيرة | 0.803 | 1 |
| | | % | 0.9 | 4.7 | 6.9 | 55.8 | 31.7 | | | | |

| العبارات | التكرار والنسبة % | درجة الموافقة: أعارض بشدة | أعارض | لا أعاوض ولا أوافق | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط الحسابي: قيمة المتوسط | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعلوماتية والاتصالات في العملية التعليمية والاجتماعية | | | | | | | | | | |
| **المتوسط العام** | | | | | | | 4.0139 | **كبيرة** | .67711 | - |

*** ملاحظة:** رُمزت فقرات محور محو الامية الرقمية على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، وأوافق = ٤، ولا أعارض ولا أوافق = ٣، وأعارض = ٢، وأعارض بشدة = ١).

يتضح في الجدول (١٤) أن درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية لمحور محو الامية الرقمية كان بمتوسط (٤.٠١٣٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **(أوافق)** أي **بدرجة كبيرة** على أداة الدراسة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الخامس**

**- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (برنامج الدراسات العليا، التخصص، المنطقة السكنية، تاريخ التخرج من مرحلة البكالوريوس)؟**

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

**" لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (برنامج الدراسات العليا، التخصص، المنطقة السكنية، تاريخ التخرج من مرحلة البكالوريوس)".**

**أولًا: متغير برنامج الدراسات العليا:**

استخدمت الباحثة اختبار (ت) "Independent Samples T Test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير برنامج الدراسات العليا وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير برنامج الدراسات العليا.**

| المحور | برنامج الدراسات العليا | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الوصول الرقمي** | ماجستير | 223 | 3.91031 | .562356 | ١.٧٥٥ | ٠.٠٨٠ | غير دالة إحصائيًا |
| | دكتوراه | 96 | 4.03906 | .682804 | | | |
| **محو الأمية** | ماجستير | 223 | 4.0026 | .66813 | ٠.٤٥٥ | ٠.٦٥٠ | غير دالة |

| المحور | برنامج الدراسات العليا | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقمية** | دكتوراه | 96 | 4.0402 | .70038 | | | إحصائيًا |
| **الاتصال الرقمي** | ماجستير | 223 | 3.9686 | .66677 | ٠.٥٩٦ | ٠.٥٥٢ | غير دالة إحصائيًا |
| | دكتوراه | 96 | 4.0179 | .69993 | | | |
| **مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية** | ماجستير | 223 | 4.0634 | .68338 | ٠.٤٦١ | ٠.٦٤٥ | غير دالة إحصائيًا |
| | دكتوراه | 96 | 4.0246 | .70649 | | | |
| **الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية** | ماجستير | 223 | 3.9991 | .56235 | ٠.٤٢٩ | ٠.٦٦٨ | غير دالة إحصائيًا |
| | دكتوراه | 96 | 4.0295 | .62115 | | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٥) ما يلي:

**أولًا- بالنسبة للدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير البرنامج (ماجستير، ودكتوراه) تساوي (٠.٦٦٨) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير البرنامج (ماجستير، ودكتوراه).

**ثانيًا- بالنسبة للمجالات الفرعية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، الاتصال الرقمي، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) هي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، الاتصال الرقمي، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) تعزى لمتغير البرنامج.

**ثانيًا: متغير التخصص:**

قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في فئة " قسم التربية الخاصة " بالنسبة لكل محور من محاور أداة الدراسة وللدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للمحاور جميعا وللدرجة الكلية؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص. استخدمت الباحثة الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) " Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (١٦): نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص.**

| المحور | التخصص | عدد العينة | متوسط الرتبة | قيمة مربع كاي | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوصول الرقمي | الإدارة التربوية والتخطيط | 59 | 176.48 | 3.703 | 0.448 | غير دالة إحصائيًا |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | 56 | 159.28 | | | |
| | التربية الخاصة | 24 | 138.77 | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | 110 | 154.28 | | | |
| | علم النفس | 70 | 162.96 | | | |
| محو الأمية الرقمية | الإدارة التربوية والتخطيط | 59 | 174.90 | 13.553 | 0.009 | دالة إحصائيًا |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | 56 | 135.66 | | | |
| | التربية الخاصة | 24 | 113.96 | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | 110 | 166.84 | | | |
| | علم النفس | 70 | 171.96 | | | |
| الاتصال الرقمي | الإدارة التربوية والتخطيط | 59 | 171.64 | 6.71 | 0.152 | غير دالة إحصائيًا |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | 56 | 151.76 | | | |
| | التربية الخاصة | 24 | 122.13 | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | 110 | 158.87 | | | |
| | علم النفس | 70 | 171.55 | | | |
| مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | الإدارة التربوية والتخطيط | 59 | 169.97 | 7.108 | 0.13 | غير دالة إحصائيًا |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | 56 | 137.45 | | | |
| | التربية الخاصة | 24 | 134.02 | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | 110 | 167.93 | | | |
| | علم النفس | 70 | 166.09 | | | |
| الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية | الإدارة التربوية والتخطيط | 59 | 172.45 | 7.171 | 0.127 | غير دالة إحصائيًا |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | 56 | 142.07 | | | |
| | التربية الخاصة | 24 | 126.44 | | | |
| | المناهج وطرق التدريس | 110 | 164.91 | | | |

| المحور | التخصص | عدد العينة | متوسط الرتبة | قيمة مربع كاي | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | علم النفس | 70 | 167.64 | | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٦) ما يلي:

**أولًا- بالنسبة للدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير التخصص تساوي (٠.١٢٧) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير التخصص.

**ثانيًا- بالنسبة للمجالات الفرعية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (الوصول الرقمي، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) هي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (الوصول الرقمي، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) تعزى لمتغير التخصص.

بينما تبين أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ: (محو الأمية الرقمية) تساوي (٠.٠٠٩) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (محو الأمية الرقمية) تعزى لمتغير التخصص لصالح قسم الإدارة التربوية والتخطيط حيث تبين أنها حصلت على أعلى متوسط رتبة من بين باقي الأقسام.

**ثالثًا: متغير المنطقة السكنية:**

قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في فئتي " المنطقة الشرقية والشمالية " بالنسبة لكل محور من محاور أداة الدراسة وللدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة في هاتين الفئتين كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للمحاور جميعا وللدرجة الكلية؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المنطقة السكنية. استخدمت الباحثة الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (١٧): نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المنطقة السكنية.**

| المحور | المنطقة السكنية | عدد العينة | متوسط الرتبة | قيمة مربع كاي | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوصول الرقمي | الجنوبية | 49 | 168.43 | 11.057 | 0.026 | دالة إحصائيًا |
| | الشرقية | 14 | 209.18 | | | |
| | الشمالية | 9 | 196.33 | | | |
| | الغربية | 212 | 149.36 | | | |
| | الوسطى | 35 | 183.66 | | | |
| محو الأمية الرقمية | الجنوبية | 49 | 158.01 | 2.758 | 0.599 | غير دالة إحصائيًا |
| | الشرقية | 14 | 176.04 | | | |
| | الشمالية | 9 | 174.50 | | | |
| | الغربية | 212 | 162.32 | | | |
| | الوسطى | 35 | 138.60 | | | |
| الاتصال الرقمي | الجنوبية | 49 | 166.08 | 0.476 | 0.976 | غير دالة إحصائيًا |
| | الشرقية | 14 | 164.86 | | | |
| | الشمالية | 9 | 165.28 | | | |
| | الغربية | 212 | 157.57 | | | |
| | الوسطى | 35 | 162.93 | | | |
| مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | الجنوبية | 49 | 137.63 | 4.356 | 0.36 | غير دالة إحصائيًا |
| | الشرقية | 14 | 164.93 | | | |
| | الشمالية | 9 | 185.61 | | | |
| | الغربية | 212 | 164.75 | | | |
| | الوسطى | 35 | 153.99 | | | |
| الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية | الجنوبية | 49 | 150.68 | 1.511 | 0.825 | غير دالة إحصائيًا |
| | الشرقية | 14 | 173.39 | | | |
| | الشمالية | 9 | 185.00 | | | |
| | الغربية | 212 | 160.72 | | | |
| | الوسطى | 35 | 156.90 | | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٧) ما يلي:

**أولًا- بالنسبة للدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير المنطقة السكنية تساوي (٠.٨٢٥) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير المنطقة السكنية.

**ثانيًا- بالنسبة للمجالات الفرعية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (محو الأمية الرقمية، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) هي أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (محو الأمية الرقمية، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) تعزى لمتغير المنطقة السكنية.
بينما تبين أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ: (الوصول الرقمي) تساوي (٠.٠٢٦) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (الوصول الرقمي) تعزى لمتغير المنطقة السكنية لصالح المنطقة الشرقية حيث تبين أنها حصلت على أعلى متوسط رتبة من بين باقي المناطق.

**ثانيًا: متغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا:**

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا. استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (١٨): نتائج اختبار (تحليل التاين الأحادي) "One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوصول الرقمي | بين المجموعات | 6.411 | 3 | 2.137 | 6.164 | .000 | دالة إحصائيًا |
| | داخل المجموعات | 109.199 | 315 | .347 | | | |
| | المجموع | 115.610 | 318 | | | | |
| محو الأمية الرقمية | بين المجموعات | 6.318 | 3 | 2.106 | 4.756 | .003 | دالة إحصائيًا |
| | داخل المجموعات | 139.478 | 315 | .443 | | | |
| | المجموع | 145.796 | 318 | | | | |
| الاتصال الرقمي | بين المجموعات | 9.078 | 3 | 3.026 | 6.992 | .000 | دالة إحصائيًا |
| | داخل المجموعات | 136.325 | 315 | .433 | | | |
| | المجموع | 145.402 | 318 | | | | |
| مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | بين المجموعات | 8.183 | 3 | 2.728 | 6.008 | .001 | دالة إحصائيًا |
| | داخل المجموعات | 143.009 | 315 | .454 | | | |
| | المجموع | 151.192 | 318 | | | | |
| الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة | بين المجموعات | 7.083 | 3 | 2.361 | 7.449 | .000 | دالة إحصائيًا |
| | داخل | 99.839 | 315 | .317 | | | |

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقمية | المجموعات | | | | | | |
| | المجموع | 106.922 | 318 | | | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٨) ما يلي:

**أولًا- بالنسبة للدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لتقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.

ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة استخدمت الباحثة اختبار (دانت) Dunnett T3 للمقارنات الثنائية، وذلك بعد التأكد من عدم تجانس البيانات، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (١٩): نتائج اختبار " دانت" Dunnett T3للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.**

| (أ) العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا | (ب) العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا | متوسط الفرق (أ-ب) | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|
| من٢٢-٢٥سنة. | من٢٦-٣٠سنة. | -.10793 | .539 | غير دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | .00790 | 1.000 | غير دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | .30383 | .065 | غير دالة |
| من٢٦-٣٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | .10793 | .539 | غير دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | .11583 | .427 | غير دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | .41176* | .003 | دالة |
| من ٣٠-٣٥سنة | من٢٢-٢٥سنة. | -.00790 | 1.000 | غير دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | -.11583 | .427 | غير دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | .29593 | .074 | غير دالة |
| من ٣٦-٤٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | -.30383 | .065 | غير دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | -.41176* | .003 | دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | -.10793 | .074 | غير دالة |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٦-٣٠سنة) وفئة (من ٣٦-٤٠سنة.) لصالح فئة (من٢٦-٣٠سنة).
- بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا

لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العل بين كل زوج من باقي أزواج متغير العمر عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

**ثانيًا- بالنسبة للمجالات الفرعية:**

توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) هي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية) تعزى لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.

ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة استخدمت الباحثة اختبار (دانت) Dunnett T3 للمقارنات الثنائية، وذلك بعد التأكد من عدم تجانس البيانات، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (٢٠): نتائج اختبار " دانت" Dunnett T3للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.**

| | (أ) العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا | (ب) العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا | متوسط الفرق (أ- ب) | الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|
| الوصول الرقمي | من٢٢-٢٥سنة. | من٢٦-٣٠سنة. | -.211875* | .049 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | -.153709 | .323 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .156659 | .706 | غير دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | .211875* | .049 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .058166 | .968 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .368534* | .009 | دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | من٢٢-٢٥سنة. | .153709 | .323 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.058166 | .968 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .310368* | .048 | دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | -.156659 | .706 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.368534* | .009 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | -.310368* | .048 | دالة |
| محور الأمية الرقمية | من٢٢-٢٥سنة. | من٢٦-٣٠سنة. | -.10165 | .812 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .11965 | .793 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .27502 | .229 | غير دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | .10165 | .812 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .22130 | .066 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .37667* | .019 | دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | من٢٢-٢٥سنة. | -.11965 | .793 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.22130 | .066 | غير دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .15537 | .814 | غير دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | -.27502 | .229 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.37667* | .019 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | -.15537 | .814 | غير دالة |
| الاتصال الرقمي | من٢٢-٢٥سنة. | من٢٦-٣٠سنة. | -.09325 | .867 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .01086 | 1.000 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .36559* | .036 | دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | .09325 | .867 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .10410 | .770 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .45884* | .003 | دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | من٢٢-٢٥سنة. | -.01086 | 1.000 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.10410 | .770 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .35473* | .041 | دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | -.36559* | .036 | دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.45884* | .003 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | -.35473* | .041 | دالة |
| مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية | من٢٢-٢٥سنة. | من٢٦-٣٠سنة. | -.05902 | .982 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .04290 | .998 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .37144 | .058 | غير دالة |
| | من٢٦-٣٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | .05902 | .982 | غير دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | .10192 | .755 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .43047* | .012 | دالة |
| | من ٣٠-٣٥سنة | من٢٢-٢٥سنة. | -.04290 | .998 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.10192 | .755 | غير دالة |
| | | من ٣٦-٤٠سنة. | .32855 | .113 | غير دالة |
| | من ٣٦-٤٠سنة. | من٢٢-٢٥سنة. | -.37144 | .058 | غير دالة |
| | | من٢٦-٣٠سنة. | -.43047* | .012 | دالة |
| | | من ٣٠-٣٥سنة | -.32855 | .113 | غير دالة |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-١٠) ما يلي:

**أولًا: بالنسبة لمحور الوصول الرقمي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الوصول الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٦-٣٠سنة) وكلًا من (من٢٢-٢٥سنة) و(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من٢٦-٣٠سنة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الوصول الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من ٣٠-٣٥سنة) وفئة (من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من ٣٠-٣٥سنة).

• بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الوصول الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العل بين كل زوج من باقي أزواج متغير العمر عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

**ثانيًا: بالنسبة لمحور محور الأمية الرقمي:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور محور الأمية الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٦-٣٠سنة) وفئة(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من٢٦-٣٠سنة).

• بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور محور الأمية الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العل بين كل زوج من باقي أزواج متغير العمر عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

**ثالثًا: بالنسبة لمحور الاتصال الرقمي:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الاتصال الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٢-٢٥سنة) وفئة(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من٢٢-٢٥سنة).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الاتصال الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٦-٣٠سنة) وفئة(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من٢٦-٣٠سنة).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الاتصال الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من ٣٠-٣٥سنة) وفئة(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من ٣٠-٣٥سنة).

• بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور الاتصال الرقمي تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العل بين كل زوج من باقي أزواج متغير العمر عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

**رابعًا: بالنسبة لمحور مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا بين فئة (من٢٦-٣٠سنة) وفئة(من ٣٦-٤٠سنة) لصالح فئة (من٢٦-٣٠سنة).

- بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى حول محور مراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية تبعًا لمتغير العمر عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العل بين كل زوج من باقي أزواج متغير العمر عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

**توصيات الدراسة**

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

١- ادراج مقررات دراسية مستقلة متخصصة بالمواطنة الرقمية.

٢- إقامة دورات للتعريف بمفهوم المواطنة الرقمية والتحفيز على حضورها .

٣- تكاتف المربيين والاسرة والاعلام في نشر وترسيخ مفهوم وثقافة المواطنة الرقمية.

٤- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والخبرات العالمية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية على مستوى الافراد والمجتمعات.

٥- تفعيل قيم ومفهوم المواطنة الرقمية نظرياً وتطبيقياً داخل الكليات من خلال إقامة المؤتمرات والندوات .

**المراجع**:


ابريعم، سامية.(٢٠١٨).تصور مقترح لتفعيل دور الاسرة في تأسيس ثقافة المواطنة لدى الأبناء في المجتمع الجزائري. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع ٧ ،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر.

أبو المجد، مها عبد الله السيد، اليوسف، إبراهيم يوسف.(٢٠١٨).شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية.٥٦. ٦٩١-٧٢٢.

إسماعيل، عبد الرؤوف محمد.(٢٠١٨).المدينة الذكية طموح أيديولوجي عربي-استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة. القاهرة: دار روابط للنشر والتوزيع.

اسماعيل، صلاح محمد سامي.(٢٠١٤).قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥١ .

الحافظي، فهد .( ٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث "، العدد ٣٩ ،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الجزار، هالة حسن بن سعد.(٢٠١٤).دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح: دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٥٦).

الخرابشة، ع. (٢٠١٤ ).(معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كليات التربية في الجامعات الأردنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٥(٢) .

الخزاعلة ، وصفى محمد فرحان.(٢٠٢٠).بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية .جامعة الملك فيصل،ع٢مج٢١.

الدهشان، جمال علي.(٢٠١٦).المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير،(٥)، الفصل الثاني، السنة الثانية،(٦٨٧).

السعدون، الهام.(٢٠١٩).غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية، المجلة التربوية، جامعة الملك سعود،مج٢،ع١٣٣.

السهلي، خالد بن مطر.(٢٠١٨).دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي: تصور مقترح. مجلة التربية،ع١٧٩ج٢.

آل سويدان، بدر حويزي.(٢٠١٨).دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. دراسات -العلوم التربوية، مج٤٥.

السيد، إيمان سعيد عبد المنعم.(٢٠٢٠).اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة 6 أكتوبر وسبل تعزيزها. العلوم التربوية4، مج٤٥.

الساعدي، ناصر محمد عبيد، الضحوي، هناء علي محمد.(٢٠١٧).المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي.(٢٢.٢٣.٣٥).

السليحات ، روان واخرون.(٢٠١٨).درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. دراسات-العلوم التربوية، ع٣ مج٤٥

السهلي، خالد بن مطر.(٢٠١٨).دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي: تصور مقترح. مجلة التربية،ع١٧٩ج٢.

الصغير، محمد علي محمد.(٢٠٢٠).دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية براك الشاطئ. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٤٨مج٤.
الصاعدي، أحمد عيد براك(٢٠١٨).دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.(١٤٠،١٣٩).
القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨)،مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٦مج ،ع١.
المطيري، نادية محمد حمد.(٢٠٢٠).درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة،ع٢ مج٩.
المسلماني، لمياء.(٢٠١٤).التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، عالم التربية،١٥(٣٧).
الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧).المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.(٦٢٢).
بني ارشيد، نادر ابراهيم.(٢٠١٩).دور الاسرة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والاداريين في مركز جامعة البلقاء وكلية الاميرة رحمة الجامعية، مجلة التربية، ع١٨٢ج٢.جامعة الازهر.
تركي، نجوى (٢٠١٦).الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.ط٢،مكتبة جزيرة الورد.ص٥٣.
خليل، سحر عيسى محمد(٢٠٢٠).دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة لدى طلابه، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. (٥٦٢).
درويش، محمود (٢٠١٨م). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع-مصر.
دوابه، أحمد سعيد أحمد (٢٠١٨).تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.(١٢).
شعبان، أماني(٢٠١٨).رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ،بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٢٥/العدد ١١٤،المركز العربي للتعليم والتنمية.
شعبان، رشا عبد القادر محمد الهندي.(٢٠٢٠).وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. المجلة التربوية،ج٧٩.
شلتوت، محمد شوقي (٢٠١٦).المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ مجلة فكر(١٥).
طلب، رويدا.(٢٠١٧).خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
محمود، خالد صلاح حنفي.(٢٠١٧).دور كلية التربية بجامعة الإسكندرية في تربية المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي،مج٣٧،ع١.
محروس، غادة كمال.(٢٠١٨).مستوى معرفة معلمي رياض الطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٥(١٩).
مخلوف، شادية.(٢٠١١).ضمان جودة المسؤولية المجتمعية لمتعلمي الجامعي الفلسطيني، نموذج مقترح ، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية لجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة.

ناجي، مها محمود محمد.(٢٠١٩).المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ع2 مج1.

عباسي ،دينا كرم توفيق، حمدي، نرجس عبد القادر اسماعيل. (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنيّة بمفهوم المواطن الرّقميّ. دراسات العلوم التربوية،ع٤٧مج٣.

قربان، بثينة محمد سعيد.(٢٠٢٠).مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية،ع٨.

**المراجع الأجنبية:**

Ananiadou, K. and Claro, M. (2009). 21st Century skills and competences for new millennium learners in OECD countries. OECD Education Working Papers, OECD Publishing.

Council of Europe. (2017). " Empowering digital citizens " digital citizenship education working conference, Agora Building, Strasbourg France, 21-22September.

-choi,M.(2016).A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. Theory and Research in social Education.(573).

Elcicek, M, Erdemci, H, and Karal, H. ( 2018 ) .Examining the Relationship between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education . Turkish Online Journal of Distance Education, 19 (1).

Kim, M. and Choi, D. (2018). Development of youth digital citizenship scale and implication for setting. Journal Technology & Society, 21(1), 155-171. educational Jo Educational.

Rabble، Mike ( 2008 ) : Passport to Digital Citizenship : Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home، Learning & Leading with Technology , 36 ( 4 )، pp14-17 . https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ604288.pdf

Thomas, S. (2018). Promoting digital citizenship in first- year students: Framing information literacy as a tool help peers. College Undergraduate Libraries, 25(1), 52-64.

U.S. Department of Education . (2017). reimaging the role of technology in education: national education technology plan update. United States of America: Office of Educational Technology.

Wang, X. and Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on A. A path modeling digital citizenship: approach. Journal of Educational Technology & teen Society, 21(1), 186-199.